

لما كنت أخاف التماسيح المستورة  
ولا كنت قد رأيت البحر معقودا الى الأشجار  
لكى تضاجعه الكتائب المصطحبة وتشخه بالجراح .  
آه لو كان إبنى دبا !  
لسوف ألتف بذلك الدثار الثقيل حتى لا أشعر ببرودة الفطر .  
أعلم تماما أنهم سيعطوننى ردن قميص أو ربطة عنق  
بيد أنى سوف أحطم الدفة فى وسط القداس  
وعندها يسقط على الحجر  
جنون طيور البنجوين والنورس  
التى سوف تقول للنائمين وللمنشددين فى الأركان :  
لقد كان لى إبن  
إبن ! إبن ! إبن !  
وكان له ، لأنه كان إبنه .  
إبنه ! إبنه ! إبنه !